# مخطط عزل المدارس الثانوية وتحويلها إلى ابتدائية يدخل حيز التنفيذ

اعربت مصادر تعليمية في الضفة الغربية عن خشيتها من النتائج [illegible] على سياسة السلطات الاسرائيلية الجديدة تجاه المدارس [illegible] الثانوية منها والتي قد تتعدى عملية الاغلاق لفترات قصيرة [illegible] وحود هذه المدارس تشتت ودمج العديد من المدارس [illegible] على الشوارع الرئيسية المارة بالمخيمات او في قلب المدن [illegible] اعادة سير العملية الاكاديمية المعتادة فيها والتأثير على مستقبل [illegible] من طلبة الضفة ، وذلك اثر تصريحات ووعود قطعها وزير الدفاع الاسرائيلي للمستوطنين في اوائل الشهر الحالي !

وتتمحص تصريحات وزير الدفاع [illegible] استعداد السلطات [illegible] لاغلاق مدارس او نقل [illegible] الى اماكن بعيدة عن الطرق [illegible] للمدن والمستوطنات [illegible] للحيلولة دون تعرض [illegible] الاسرائيلية والمستوطنين [illegible] !؟

وافادت هذه المصادر بان [illegible] الاسرائيلية قد انتهجت [illegible] بداية الفصل الحالي وسائل [illegible] من احل التضييق على [illegible] هذه المدارس، كوضع [illegible] الشائكة المرتفعة (اكثر من [illegible]) كما حصل في مدرسة [illegible] بقلنديا قضاء رام الله [illegible] المهني بقلنديا ومدرسة [illegible] ومدرسة طارق بن زياد [illegible] بن علي في الخليل ومدرسة قلقيلية النانوية والمدرسة الصناعية بلواء طولكرم ، ومدرسة الوكالة في مخيم الجلزون .

ومن ضمن الاجراءات التي اتبعتها السلطات فعلا قيامها بنقل طلبة العديد من المدارس الثانوية الى مدارس معدة اصلا لتكون ابتدائية واعداديه دون مراعاة لاحتياجات المدارس الثانوية. كما حصل مع مدرسة ذكور رام الله الثانوية التي تم تحويلها الى مدرسة ابتدائية في حين نقل طلبتها الى مدرسة رام الله الابتدائية، اما مدرسة البيرة الجديدة الواقعة على الشارع الرئيسي المؤدي الى القدس فقد تم الغاء الصفوف الثانوية فيها وتحويل طلبتها الى المبنى الجديد للمدرسة الهاشمية ويذكر انه في العام الدراسي الماضي تم الغاء المرحلة الثانوية في مدرسة الامير حسن في بيرزيت التي كان يدرس بها بالاضافة الى طلبة بيرزيت عدد كبير من طلبة القرى المجاورة (عطارة، كوبر، برهام ، ابو شخيدم ، ابو قش) وتم نقل طلبتها الى مدرسة نائية في المزرعة الغربية التي لا تتوفر المواصلات لها .

اما المدرسة الهاشمية الثانوية بالبيرة والتي اعاقت السلطات انجاز مبناها الجديد لاكثر من عشر سنوات فقد سارعت في اطار سياستها الجديدة الى اقصاء طلبتها الى المبنى الجديد الذي يفتقر للكهرباء وحتى البعض الابواب والشبابيك ناهيك عن الملاعب والمختبرات والتدفئة (التي اصبح الحديث عنها ترفا) .

ويعيد مراسلنا ان مصادر تربوية في مدينة نابلس تتوقع ان يكون مدرسي معروز المصري ودرى طوقان الثانويتين وكذلك مدرسة سام الشكعه اولى مدارس المدينة التي ستطبق بحقها الاجراءات الجديده وخاصة المدرسة الاولى لملاصقتها لقبر يوسف . واضافت هذه المصادر بانه ضمن هذه السياسة ستتم نقل او الغاء ٩ مدارس (من اصل ١٣ مدرسة في المدينة) وهي العامرية والخلدونية والفاروق وبنات الوكالة والمدرسة الصناعية في مخيم عسكر ومدرسة الوكالة في مخيم بلاطة .

واضافت هذه المصادر بانها تتوقع ان ينقل طلبة هذه المدارس الى مدارس القرى النائية، وخاصة صفوف المرحلة الثانوية .

مما تجدر الاشارة اليه بان السلطات قد باشرت بتنفيذ عقوبة النقل او الفصل مع بداية العام الحالي ضد عدد من طلبة هذه المدارس وصل مجموعهم حتى الان لـ ٢١ طالبا من مدينة نابلس لوحدها؟ وذلك تطبيقا لقرار ضابط التربية الذي اصدره مؤخرا القاضي بحرمان اي طالب يتم اعتقاله من العودة لمدرسته .

اما في محافظة الخليل فقد اشار احد المعلمين الى ان مدرسة الحسين بن علي وعلى الرغم من وضع الاسلاك الشائكة حولها هي من اوائل المدارس المرشحة للاغلاق (وذلك لملاصقتها لمقر رابطة قرى محافظة الخليل)، واضاف بانه يتوقع ان تقوم السلطات بتحويل طلبتها للدراسة في فترة مسائية في احدى المدارس الابتدائية كما حصل مع طلبة مدرسة اسامة بن المنقذ قبل عامين اثر استيلاء المستوطنين على مدرستهم؟؟

كما اعرب عدد آخر من المعلمين في المحافظة عن تخوفهم من قيام السلطات باتخاذ اجراءات مماثلة تجاه طلبة مدارس ثانوية اخرى في قرى المحافظة وخاصة مدارس الظاهرية التي تقع على الطريق الرئيسي لبئر السبع ، وترقوميا ، التي تقع على الطريق الرئيسي لمستوطنتي تل ماريشا وبيت حبرين ، الوكالة في مخيم الفوار والوكالة في العروب اللتين تقعان على الطريق الرئيسي بين بيت لحم والخليل ومدرسة حلحول التي تقع على الطريق الرئيسي لمستوطنة زبور ، وبهذا يصبح عدد المدارس المهددة في المحافظة ستة مدارس

اما في لواء بيت لحم فقد اكد احد المعلمين في اللواء بان مدرسة الوكالة في مخيم الدهيشة مهددة بالنقل الى منطقة بعيدة عن الشارع (بشكل يترافق مع مشروع بن بورات للتوطين) خاصة وانها تقع على الشارع الرئيسي، ومما يعزز هذه التأكيدات قيام السلطات بوضع نقطة مراقبة ثابتة امام المدرسة والمخيم اضافة الى انه قد جرى الحديث في فترات سابقة حول نية السلطات الاسرائيلية بناء غرف دراسية على جبل انطون (في الجانب الاخر للمخيم)؟

## بدون تعليق !!

اثناء زيارة "مونيه ارنس" وزير الدفاع لنابلس ومخيمات اللاجئين في بلاطة والدهيشة وجه له احد الصحفيين سؤالا كالتالي : " لقد سبق للمستوطنين ان دعوا الى هدم البيوت المجاورة للطرق الرئيسية ومن اجل نقل المدارس . هل ستتحركون في نفس الاتجاه ؟"

جواب الوزير : " عندما يتعلق الامر بسلامة الطرق فالتأكيد هناك طريقة نتطلع اليها وهي ان يضمن وجود فراغ بين الطريق والمناطق التي يتنقل بها الناس، او تلك المناطق التي يقطنونها ، وبالقدر الذي له علاقة بهذا الموضوع ، بالطبع ، تبدو انها طريقة جيدة لكي نتبعها " .

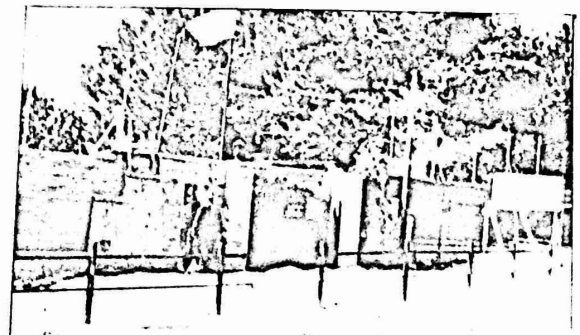

اهالي يتورد احد الجنود !؟
تأكيدا اصبح معهد بلدنا بموجب المخطط الجديد

## مشاكل مزمنة في مدارسنا

الحديث عن المدارس [illegible] . طويل وذو شجون . [illegible] المعروف في كل مدارس [illegible] وفي الدول التي تحرص على [illegible] ابناءها العلم ان تكون [illegible] نفسها كبناية وهيئة [illegible] وطلابا ، والجهاز المشرف [illegible] كل ذلك متكاملا يؤدي الغرض [illegible] .

اما في بلادنا ، حيث تغيب [illegible] الوطنية والمؤسسات التي [illegible] من احل انجاح العملية [illegible] ، فماذا نجد ؟!

اذا استثنينا العطلة الصيفية [illegible] شهور) فان معظم ايام [illegible] تقع في ايام باردة — [illegible] — من العام . وفي مثل هذا [illegible] البارد ، تنعدم التدفئة [illegible] اشكالها في جميع المدارس، [illegible] المدافئ الكهربائية او [illegible] في غرفة المعلمين والتي [illegible] تسخن ولا تغني من جوع" ، [illegible] يمكن للطالب ان يستوعب [illegible] شرحه المعلم وهو في حالة [illegible] ونفسية (برد) لا تسمح [illegible] بالاستيعاب ، وكيف للمعلم [illegible] شرح المادة وهو في نفس [illegible] ؟!

[illegible] في بعض المدارس يزداد الامر [illegible] عندما تكون الشبابيك مكسرة [illegible] ، او لا تقفل [illegible] بشكل محكم ، او حتى [illegible] المياه من سقوفها وجدرانها [illegible] الحديث عن المشاكل الاخرى [illegible] اصبح نوعا من التكرار [illegible] التكرار الضروري. لان [illegible] عن عدم وجود نواقص [illegible] ان الحال على ما يرام ، [illegible] اليوم يتحدثون عن [illegible] والمختبرات على اعتبار [illegible] كماليات (سقا الله على ايام [illegible] .

[illegible] كل هذه النواقص والثغرات [illegible] نفرض على كل المعنيين [illegible] والمعلمين ، على الاقل ، [illegible] تقليصها .

## جمعيات صداقة مع النجاح

تشكلت مؤخرا ٣ جمعيات لاصدقاء جامعة النجاح الوطنية في واشنطن وسان فرانسيسكو وشيكاغو في الولايات المتحدة ، وعلم انه سيجرى قريبا التوقيع على بروتوكولات صداقة وتوامة مع ٥ جامعات فرنسية واميركية.

ويذكر ان مجلس امناء الجامعة كان قد طالب "كل الحريصين على الحريات الاكاديمية بالتدخل الفوري لوقف نصب الحواجز حول الجامعة ومنع الطلبة والمدرسين من الدخول اليها حيث تجاوز نصف مجموع الايام الدراسية والتي فقدها حوالي ٣٣٠٠ طالب وطالبة — هم طلبة الجامعة — مما يتهدد مستقبلهم .

## خسائر جامعة النجاح خلال ١٦ يوما من تعطيلها

خسائر اكاديمية :

خسرت الجامعة ١٢٫٥ بالمئة من مدة الفصل الاكاديمي البالغة ١٦ اسبوع دراسي .

طلبة سنة اولى وعددهم (٨٨٠) طالب وطالبة خسروا (١٧٦٠) ساعة معتمدة

طلبة الجامعة سنة ثانية وثالثة ورابعة خسروا (٢٤٢٠) ساعة معتمدة .

خسائر مالية

بلغت :

(٤٨٫٠٠٠) دينار رواتب للعاملين .

(٤) مليون شاقل مجموع المصروفات اليومية لمواصلات (٢٠٠٠) طالب .

(١١٫٣٧٦) دينار اجور سكن لحوالي ٣٠٠ طالب وطالبة يسكنون في المدينة .

وبالرغم من هذه الخسائر الكبيرة خلال بضعة ايام . فان طلبة الجامعة والعاملين فيها يصرون على التمسك بالجامعة ، ويسعون لايجاد افضل الوسائل التي تساعدهم على حماية هذا الصرح الوطني الكبير في الظروف الصعبة التي يعيشونها مع شعبهم .

## تعليق الدراسة في جامعة بيت لحم احتجاجا على لقاء عرفات - مبارك

اقام طلبة جامعة بيت لحم يوم الثلاثاء ١٩٨٣/١٢/٢٧ مهرجانا طلابيا شاركت فيه جميع الهيئات والكتل الطلابية بالجامعة . وقد عبر المهرجان عن رفض طلبة الجامعة للقاء عرفات — مبارك واعتبروه خروجا عن قرارات المجلس الوطني الفلسطيني الذي يمثل الشرعية الفلسطينية. وادانت جميع الكتل الطلابية ومن بينها كتلة اتحاد الطلبة التقدمية وجبهة العمل الطلابي وكتلة الوحدة الوطنية هذه الزيارة واكدت على ضرورة المحافظة على وحدة منظمة التحرير ، كما تحدث ممثل حركة الشبيبة في جامعة بيت لحم واعتبر زيارة عرفات للقاهرة تمرفا فرديا ومخالفة لا يجوز السماح بها . ولكنه اضاف بان من حق مؤسسات فتح فقط محاكمته ومحاسبته .

وفي ختام المهرجان اقيمت مناظرة سياسية بين الكتل الطلابية في الجامعة حيث تمت الاجابة على اسئلة الجمهور .

وقد اعلن عن تعليق الدراسة في الجامعة ليوم واحد احتجاجا على الزيارة .

### منح طلابية

وزع مجلس اتحاد طلبة جامعة بيت لحم مؤخرا الفي دينار على ١٠٠ طالب وطالبة من ذوي الاسر محدودة الدخل كما يستعد المجلس لتوزيع منح لحوالي ١٥٠ طالبا آخر .